الموسوعة
الرياضية الميسرة
ـ ١٩ ـ

الرماية بالسلاح

إعداد
د ٠ إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي

دار الكتاب المصري
القاهرة

دار الكتاب اللبناني
بيروت

رقم الإيداع :

I.S.B.N

دار الكتاب المصري
٣٣ سارع قصر النيل تليفون : ٣٩٢٢١٦٨ /٣٩٣٤٣٠١/٣٩٢٤٦١٤
القاهرة ص.ب ١٥٦ عتبة الرمز البريدي ١١٥١١ برقياًكتا مصر ـ القاهرة
فاكسيملي ٣٩٢٤٦٥٧(٢٠٢)
Cairo , Att: M. Hassan El-Zein ٣٩٢٤٦٥٦Fax:(202)

دار الكتاب اللبناني
شارع مدام كوري ـ تجاه فندق بريستول ـ بيروت
بيروت تليفون ٧٣٥٧٣٢ / ٧٤٥٧٣١ ص.ب ١١ـ٨٣٣٠
بيروت – لبنان . برقيا داكلبان – فاكسيملي ٣٥١٤٣٣(٩٦١١)
Fax:(9611) 351433 Birut , Att: M. Hassan El-Zein

طبعة مزيدة ومنقحة

الطبعة الثالثة

١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م

Third Edition
A.D.2008JH1429
Web Site: www.daralkitabalmasri.com
E-mail: info@daralkitabalmasri.com

الأصول التاريخية للرياضة

أحس الإنسان منذ فجر التاريخ بحاجته إلى الحماية والتسلح لمواجهة الأعداء والحيوانات المفترسة ، فكانت أول الأسلحة في التـــاريخ : الحجـــارة ، ثـــم استخدام العصا ، والنيران .

ثم استخدم الإنسان السيف والقوس والرمح وغيرها من الأدوات الحديثة ، فكانت الرماية جزءاً مُهما من حياة الإنسان للدفاع عن نفسه وعن قبيلته وعن أرضه ، وكذلك للحفاظ على موارد طعامه وشرابه .

ولما أُخترعت الأدوات النارية ، مثل البارود ، والبنادق ، والرشاشات ، بدأت في العالم كله رياضة الرماية بالسلاح ، فهذه الرياضة كانت تحتاج إلى قـــدر كبير من المهارة والتدريب ، شأنها كشأن الرماية بالسهم .

كانت طلقات المدافع أو البنادق في القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلادي من الحجارة ، وكان حجم هذه البنادق ضخماً وكبيراً ، ثم أخذت نوعيـــات البنادق تتطور تدريجياً ، حتى كان اختراع البارود في القرن التاسع عشر ، فكان قمة التطور وقمة الاستمتاع برياضة الرماية .

وذلك يعرفنا التاريخ ، بأن أول من استخدم البنادق ذات خرطوشة طلقات البارود هو "ليفوشو" عام ١٨٣٢م، ومنذ ذلك الحين تطورت الأوضاع ، وأدخلت التحسينات وأجريت الاختراعات لزيادة قوة البارود وزيادة قوة البنادق ، إلى أن وصل الإنسان إلى البندقية الحديثة ، وإلى البندقية متعددة الطلقات ، أو البندقيـــة النصف آلية ، وإلى الرشاشات .

وبالطبع تم اختراع البندقية ذات الماسورتين وتنوعت هذه الأنواع ، مما ساعد الإنسان على الاستمتاع برياضة الرماية التي تتطلب مهارة خاصة في حمل السلاح وفى التوجيه نحو الهدف .

والرماية بالسلاح تنوعت حالياً بين البنادق والمسدسات وسلاح الشيش وغيرها من الأسلحة التي تُبْرِز دقة الرُامي ، مثل المُسدس الرياضي .

ومسابقات الرماية الأوليمبية هي : مسابقات رَمْى الأطباق ، والأبراج "السكيت" وهى مسابقات من ١٥٠ طبق ، والمسدس الرياضـــي ٢٥ متـــر "نـــساء ورجال" والبندقية الهوائية "١٠م" والبندقية الحرة ٥٠ متر والدبل تراب .

مباريات المبارزة الأوليمبية

تتعدد المسابقات الخاصة بالمبارزة أوليمبيا ومنها :

ــ بالنسبة للرجال :

سيف المبارزة فردى ، سلاح الشيش فردى ، سلاح الحسام فردى ، سيف المبارزة فرق ، سلاح الشيش فرق ــ سلاح الحسام فرق .

ــ السيدات :

سيف المبارزة فردى ، سيف المبارزة فرق ، سلاح الشيش فرق ، سلاح الشيش فردى .

أنواع بنادق الصيد

تنقسم البنادق المستخدمة في عمليات الصيد إلى مجموعتين رئيسيتين :

المجموعة الأولى :

بنادق الصيد العادية : ذات العبوة المكونة من مجموعة الطلقات أو الرصاص ، وهى مخصصة للقنائص الصغيرة كالطيور ، والأرانب البرية والجبلية .

المجموعة الثانية :

بنادق الصيد الممتازة ، وهى تعبأ بطلقات الرصاص "مثل بندقية الحروب" وهى مخصصة للقنائص الكبيرة : مثل الخنزير البرى ، والدببة ، والتياتـل ، والـذئاب ،والتماسيح ، وأفراس البحر والفيلة .

وهناك عدة أنواع متطورة من بنادق الصيد تبعاً لطريقة استخدامها وهى :

أولاً : بندقية الصيد ذات الماسورتين :

وذلك فإن الصياد يستطيع أن يطلق عيارين متتاليين ، دون الحاجة إلى إعادة تعمير البندقية لكل طلقة ، وهذه البندقية يمكن أن تؤثر في مسافة مـن ٤٠ ــ ٥٠ متراً .

وهناك نوع آخر من البنادق ذات الماسورتين ، ولكن بدلاً من أن تكون الماسورتان متجاورتين تكونان رأسيتين ، أي توضع إحداهما فوق الأخرى ، وبذلك يتجنب الصياد تركيز النظر أبعد مما يجب إلى اليمين أو اليسار ، وهى طراز أكثر حداثة .

ثانياً : البندقية ذات المواسير الثلاث:

وهذه البندقية بها ماسورتان ذاتا قطر داخلي أملس ، وماسورة ثالثة مضلعة تُعَمَّر بالطلقات ، وهى موجودة بينهما أعلى الماسورتين .

ثالثاً : البندقية نصف آلية التعمير :

وهى تستطيع إطلاق عدة طلقات من ٣ ــ ٦ إذ أن جميع الطلقات يتم إدخالها في خزنة موضوعة أسفل الماسورة أو في جهاز تعمير ،غير أن الصياد يكون مُضطراً لوضع الخراطيش داخل الماسورة واحدة بعد أخرى وبواسطة تحريك السدادة .

رابعاً : البندقية آلية التعمير :

وهى شبيهة بالسابقة ، فيما عدا أن الطلقات تدخل آليا في الماسورة عن طريق السداد نفسه بعد كل طلقة .

خامساً : بنادق صيد البط :

وهى نوع من البنادق ضخم الحجم ، يتعذر حمله ويجرى تثبيته فوق ركيزة موضوعة على قارب مسطح .

سادساً : البندقية القناصة :

وهذه البندقية تسمى بالبندقية السريعة ، وهى ذات تعمير متعدد آلي أو نصف آلي ، وتطلق رصاصا ، كما أن ماسورتها دائما مضلعة ، وتُزود هذه البندقية عادة بمنظار يسمح بالتسديد على بعد ٥٠٠ ــ ١٠٠٠ متر .

سابعاً : عيار بنادق الصيد :

لبنادق الصيد عدة نظم تسمى "عيارات" وللتمييز بين مختلف بنادق الصيد يستخدم لفظ الصياد ، وهو يدل على عدد الطلقات الكروية الشكل ذات القُطر المساوي لقُطر الماسورة الداخلي ، والتي تزن في مجموعها رطلاً ، أي "٤٥٣,٩ جراماً" فالعيار ١٢ مثلاً يعنى أن الاثنتي عشرة طلقة التي لها نفس القُطر الداخلي للماسورة تزن رطلاً كاملاً ، وهكذا .

والجدول التالي يوضح بيان المقاييس التي تعادل مختلف الأعيرة .

العيار	المقاس بالمليمتر
١٢	١٨,٤ مم
١٦	١٧,٤ مم
٢٠	١٦,٤ مم
٢٤	١٤,٩٠ مم
٢٨	١٤,٢٠ مم
٣٢	١٢,٩٥ مم

طرق ممارسة الرياضة

الرماية ، أوليمبيا هي طريقة للتعرف على مدى قوة ودقة اللاعب في الرماية ، ومدى قوته وسرعة تركيزه في محاولاته ، ولذلك نجد أن هناك طــريقتين للعب "الرماية بالسلاح" :

أولاً : الرماية على الهدف الثابت :

وهى تجرى فوق ارض خاصة مُعَدة لهذا الغرض .

وهذه الرماية نجد أن بها أدوات عديدة تستخدم كل منها كمسابقة منفردة ، وهذه الأسلحة هي :

الطبنجة ــ البندقية القصيرة ــ البُندقيات الخاصة . ويصوب الرامي طلقاته نحو أهداف مختلفة ، منها الهدف الثابت والهدف المتخفي ، والسلويت .

ثانياً : الرماية على الهدف الطائر :

وهى نوع آخر من المسابقات ، يجرى التصويب ببندقية الصيد نحو هدف متحرك في الهواء . وهى تقام على نوعين :

١ــ الرماية على الأطباق :

وفيها يجب على الرامي أن يصيب طبقاً مستديراً من الفخار ، يقدر أرض المسابقة بواسطة جهاز خاص يسمى "جهاز إطلاق الأطباق الطائرة "من حوالي ١٥٠ سم ، ومطلوب إصابة الأطباق بدقه وهى طائرة في الهواء الطلق .

٢ـــ الرماية على الحَمَام :

وهى نوع من المسابقات تطلق حتى ولو استخدمت طيور أُخرى غير الحَمَام ، ففي بعض المسابقات تطلق الطيور الأخرى مثـــل الـــزرزور أو اليمـــام أو غيرها من الطيور التي تكون في حجم الحَمَام تقريباً . وتكون هذه المسابقات كالآتي :

تُعَد عدة أقفاص من الطيور في مستوى أُفقي ، ويقف الرامي "اللاعب " متحفزاً في نقطة الإطلاق ، ولا يعرف أيا من الأقفاص يُفتح لتطير طيوره .

وعندما يصيح الحكم بالنداء المتفق عليه لبدء المباراة ، سيفتح أحد القفاص فجأة ، ويجب على اللاعب "الرامي" أن يتصرف بأقصى ســـرعة ، ويحتـــسب دقة تصويبه بمدى إصابته من الطيور . ونظراً لصيحات الرحمة بالطيور ، ونظراً لحماية البيئة ، فقد طالبت عدة جهات منع هذه المسابقات حتى نجحـــت العديـــد من الدول في منعها ، ومنها فرنسا .

ميدان الرماية الرياضي

يوجد في المسابقات الأوليمبية ميدان رياضي "أي ملعب" لممارسة مسابقات رياضة "الرماية" The Shooting Ronge .

وميدان الرماية ساحة مُغلقة حتى لا تتسرب طلقات الرصاص خارج الميدان أو الملعب فَتُصيب الآخرين بأذى .

وتوجد في الساحة أهداف طائرة ، أو منصة إطلاق الحمام أو الطيور ، وهناك منصة أخرى لمدفع الأطباق .

والآن أصبحت مدافع الأطباق تطلق عدة أنواع من الحمام مُصَنَّع من الجبس أو الفخار أيضاً ، تطبيقاً لنداءات حماية البيئة .

ويوجد مكان يقف فيه الرماة الذين يقومون بإطلاق النار على شتى ضروب الأهداف .

أنواع الصيد

تتعدد أنواع الصيد سواء بالرماية أو بوسائل أخرى طبقاً لطبيعة الصيد ونوع الفريسة ومنها :

١ــ الصيد الصاخب :

وذلك باستخدام الأبواق والنداءات ، ويبدأ الصيد باكتشاف الفريسة مثل الخنزير البرى أو الوعل أو الثعلب "بمساعدة الكــلاب" ثــم مطاردتهــا . وســبب النداءات هو خوف الحيوانات وخروجها من مخابئها ، وهو نوع من الصيد أصبح قليل الاستخدام .

٢ــ الصيد بالحصار :

ويجرى هذا النوع على تجمعات من الحيوانات المطلوب صيدها ، وفيه يقف الصائدون فوق خط معين ، في حين يتجه المساعدون لهؤلاء الصائدين إلــى تجمع الحيوانات وهم يصيحون ويطرقون فوق بعض الأدوات النحاسية الرنانة ، وذلك بقصد إفزاع هذه الحيوانات لتجرى محاولة الهرب فتدخل في مجال مرمــى أسلحة الصيادين ، فيقومون بصيد أكبر كمية من الحيوانات .

٣ــ الصيد الشخصي :

وفيه يجوب الصياد الريف ، أو منطقة الصيد بمفرده ، يَصْحَبَهُ أحد كلاب التوقف ، وهى كــــــلاب تسمى بهذا الاسم لأنها

لا تقوم بمطاردة الحيوانات ، ولكن مهمتها تقتصر على اكتشافها بفضل حاسة شَمِّها القوية ، وعندما تصل إلى أقرب مكان منها تتوقف حتى يتخذ الصياد الوضع الملائم لإطلاق القذيفة ، ثم يُحْضِر الفريسة المصابة بعد إصابتها "ويكون الصيد بالبندقية" .

وتمارس رياضة الصيد باستخدام دقة الرماية والمهارة في التسديد، واتخاذ المواضع الملائمة في صيد البط في المسابقات والمواسم التي تقام في ذلــك ، وكــذلك في صيد الغزلان والعصافير وغيرها من الطيور.

خرطوشة الصيد

ورد لفظ الخرطوشة في هذا الكتاب في العديد من المواضع ، فما هي الخرطوشة ؟ !!... الخرطوشة هي العيار المَقْذُوف الذي يُطْلَق من داخل البندقية نحو الجسم المراد قنصه أو توجيه الطلقة إليه .

والخرطوشة تتكون من عدة طبقات داخل غلاف من النحاس ومن غطاء من الكرتون ، ثم شفة الطلقة ، ثم رش الرصاص "حوالي نصف عبوة الطلقة" ثم قـــرص من البادي المنقوش الذي يسمح بضبط ضغط الغازات الناتجة من الانفجار ، ولمنع تشوه الرش ، ثم قرص كرتون مشمع ، ثم العبوة الدافعة مـــن البـــارود ، ثـــم البادي لتفجير العبوة نتيجة قوة الاصطدام في الانطلاق ، ثم كعب الطلقة ، وهو محوري دائري مُكَوَّن من عدة طبقات من النحاس القوى .

سلاح الشيش

سلاح الشيش رياضة أوليمبية قوية ، تعنى القوة والحيوية وسرعة البديهة أثناء الالتحام ، وتتطلب قوة العضلات وسرعة الحركة مع الدقة الشديدة .

ومواصفات السلاح المستخدم في هذه الرياضة أن يكون الطول الكلى للسلاح ، ابتداء من الصامـــولة حتى طرف الذباب ١٠٠ سم ، ويتكون من مقـــبض النصل والواقي والقوى والمتوسط والضعيف وصولاً لحد الذبابة .

ويجب ألا يزيد الوزن الكلى للسلاح عن ٥٠٠ جرام ، ويجب ألا يزيد طول النصل الظاهر أمام الواقي وحتى الذبابة عن ٩٠ سم ، ولا يزيد قطـــر الـــواقي النصل "أي واقي السلاح"عن ١٢ سم ، أما المقبض وصامـــولة الربط فلا بد ألا يَتَّعَدَّى طولهما بعد التركيب حوالي ٢٠ سم .

ويتميز سلاح الشيش بالمرونة في النصف العلوي من النصل ، وخاصة في مقدمته التي توجد عند نهاية طرفها ذبابة التسجيل العاديـــة أو الكهربائيـــة .

ويُصنع النصل من الصلب المرن ، ويأخذ انسياباً تدريجياً من حيث السُمك من الجزء القوى ــ الأكثر سمكاً ــ حتى نهاية عند الذبابة ــ الأقل سمكاً ، وهكذا .

إن التبارز بسلاح الشيش له نظام خاص ، ويكون الفائز هو من يستطيع إصابة خصمه "إصابة وهمية" قبل الآخر .

المبارزة بالسيف

المبارزة بالسيف كانت إحدى طرق الدفاع عن النفس ، ومازالت في الأسلحة البيضاء والالتحام في المعارك .

وكانت المبارزة بالسيف تعتبر جزءاً أساسياً من التعليم الذي يَتَلَقَّاه كل من اقتضت ظروفه الاجتماعية أو المهنة حَمْلَ السيف ، مثل رجال الجيش والشرطة ، وكبار رجال الدولة ...

ثم تأسس الاتحاد الفرنسي للمبارزة في بداية هذا القرن ، وأصبح استخدام السلاح وفن هذا الاستخدام هو نفسه رياضة المبارزة ، وأهم الأسلحة المستخدمة في رياضة المبارزة هي :

١ــ سلاح الفلوريه :

وهو سلاح خفيف ومرن ، يبلغ طوله الكلى ١١٠ سم ، ووزنه لا يزيد عن ٥٠٠ جرام ، ويقتصر توجيهه إلى منطقة الجذع ، لأن منطقة الجذع كانت الهدف القاتل للمبارزة في العصور السابقة .

٢ــ سلاح السابر :

وهو سلاح ذو ذبابة مدببة وحد قاطع . يبلغ طوله الكلى ١١٠ سم ووزنه حوالي ٥٠٠ جرام ...

ولكن هدف المبارزة بالسابر لا يقتصر على منطقة الجذع ، ولكنه يشمل القناع الذي يغطى الوجه والذراع المحمية بالدُروع ، ولما كان السابر سلاحاً ذا طرف مدبب وحد قاطع، فهو يسمح بعدد كبير من الضربات ، كما أنه صعب الاستخدام .

٣ــ سلاح الايبيه :

وهو سلاح ذو ذبابة وحد مثلث صلب . يبلغ إجمالي طوله ١١٠ سم ويزن ٧٧٠ جراماً ، وفي حالة استخدام هذا النوع من أسلحة المبارزة يُسْمَح بجميع أنواع الضربات ، وفى أي جزء من أجزاء الجسم .

والمبارزة بهذا النوع من السلاح ليس لها أي قواعد خاصة ، بل يكفى أن يلمس المبارز خصمه أولاً ، وهناك إشارة كهربية تصدر إشارات تعنى أن أحد الطرفين قد لمس خصمه ، وتنتهي المباراة فور تلك الإشارة .

تاريخ المبارزة بالسيف

هناك استخدام للمبارزة بالسيوف منذ قديم الزمن في المعارك الحربية ، ولكن هذه المبارزة أصبحت رياضة متطورة وجمليــة ومُــشوقة "، وهــى تَبْنِــى شخصية المبارز وتعمل على تنمية مهاراته القتالية ، كما أنها رياضة جملية غير مؤذية .

وللسيف أسماء كثيرة منها :

المنصل ــ المغول ــ المشمل ــ اللج ــ الحسام ــ الصارم.

وهناك ثلاثة أنواع من السيوف القديمة المنشأ :

ــ السيوف اليمانية : نسبة إلى أرض اليمن ،ولها درجات أعلاها سيوف المشرفية .

ــ السيوف القلعية .

ــ السيوف الهندية .

ثم تولدت سيوف كثيرة منها : السيوف الخرسانية ــ السيوف البصرية ــ السيوف الدمشقية ــ السيوف الكوفيــة ــ الــسيوف المــصرية ــ الــسيوف السليمانية والإفرنجية وغيرها .

وهناك أنواع من السيوف منها : السيوف البهانج (أى عريضة النصل) وسيوف الرثوت ، والسيوف الصفار ، والسيوف السليمانية .

وكذلك اخترع الأتراك السيوف المقوسة ، والسودانيين السيوف المستقيمة ذات الحدين .

فالسيوف من الوسائل الهامة للدفاع عن النفس .

أسئلة في الكتاب

١ــ ما هي الأصول التاريخية لرياضة الرماية ؟

٢ــ ما هي أنواع البنادق المختلفة ؟

٣ــ ما هي طرق ممارسة رياضة الرماية ؟

٤ــ اذكر مواصفات ميدان الرماية ؟

٥ــ ما هي أنواع الصيد المختلفة ؟

٦ــ تحدث عن مواصفات خرطوشة الصيد ؟

٧ــ ماذا تعرف عن سلاح الشيش ؟

٨ــ المبارزة بالسيف نوع من المهارة : كيف ؟

٩ــ ما هي الأنواع المختلفة لأسلحة المبارزة ؟

١٠ ــ أكتب موضوعاً في صفحة كاملة عن رياضة المبارزة بالسلاح ؟

١١ ــ تحدث بإيجاز عن أنواع وأسماء السيوف التي تستخدم في القتال وفي المبارزة ؟

١٢ ــ كيف تتم الرماية على الهدف الثابت وعلى الهدف الطائر ؟

محتويات الكتاب

الكتاب القادم ← مصارعة الثيران